

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التهذيب : سئل أبو الدُّقَيْش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال : الزَّلَجُ أَقْصَى غَايَةِ الْمُغَالِي . قال الأزهري : الذي قاله الليث حرْفٌ لم أَسْمعه لغيره . قال : وأرجو أن يكون صحيحاً . وزَلَخَه بالرُّمُح يَزَلِخُهُ بالكسر زَلَخاً مثل زَخَّه : زَجَّهُ به وهي الميزلة . وزَلَخَ كَفَرِحَ : سَمِنَ يقال زَلَخَتِ الإبلُ تَزَلِخُ زَلَخاً سَمِنَتْ . والزُّلْخَةُ كَقَبِيْرَةٍ : الزُّلْخَةُ وَفَاةٌ يَتَزَلَّجُ مِنْهَا الصَّبِيَانُ . ومن المَجَاز قولُهُم : رَمَى اللّهُ بِالزُّلْخَةِ مَنْ طَاعَنَ فِي الْمَشِيخَةِ وهو وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الطَّهْرِ فَيَجْسُو وَيَغْلُطُ حتَّى لَا يَتَحَرَّكَ مَعَهُ الإِنْسَانُ من شدِّته واشتقاقه من الزَّلَجُ وهو الزَّلَقُ . ويُرَوَى بتخفيف اللام وقال الخطَّابيُّ ورواه بعضهم بالجيم قال : وهو غَلَطٌ . وقال ابن سيده : هو داءٌ يَأْخُذُ فِي الطَّهْرِ وَالْجَنْبِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وصرَّتْ من بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْزَخَا ... وزَلَخَ الدَّهْرُ بظَهْرِي زُلْخَا قال أبو الهيثم : اعتلَّتْ أُمُّ الهَيْثِمِ الأَعْرَابِيَّةُ فزَارَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وقال لها : عَمَّ كَانَتْ عَلَّاتُكَ ؟ قالت : شَهِدْتُ مَا دُبَّهَ فَأَكَلَتْ جُدِيَّةً مِنْ صَفِيْفِ هِلَّاعَةَ فَأَعْتَرَتْنِي زُلْخَةَ قَلْنَا لها : ما تقولين يا أُمُّ الهَيْثِمِ ؟ فقالت : أَوِّلِئِنَّ كَلَامَانَ . وقال خَلِيْفَةُ الصَّبَّابِيُّ : الزَّلْخَانُ وَيَحْرُكُ وَالْجِيمُ لَغَةٌ فِيهِ : التَّقَدُّمُ فِي الْمَشْيِ وَالذِّي فِي الأُمَّهَاتِ السُّلْغُوبِ فِي السُّرْعَةِ . وَزَلَخَا بفتح الزَّيِّ وكسر اللام قال شيخنا : والعوامُّ يَنْطِقُونَ بِهِ عَلَى وَجْوهٍ من الفَسَادِ مِنْهَا التَّصْغِيرُ وَمِنْهَا التَّشْدِيدُ وَكُلُّ ذَلِكَ خَطَأٌ وهي صَاحِبِيَّةٌ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ - عَلَّايَهُ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَزْكَى السَّلَامِ - فيما زعم المفسِّرُونَ وَجَزَمَ أَقْوَامٌ بِأَنَّ اسمَهَا رَاعِيْل . وزَلَخَهُ تَزَلِيخاً : مَلَّسَهُ . ومما يستدرك عليه : أَزَلِخَ البَابَ إِذَا أَغْلَقَهُ بِالْمِزْلَاحِ وَيُقَالُ : المِزْلَاحُ تُعَلِّقُ بِهِ الأَبْوَابُ وَلَا تُغَلِّقُ كَمَا فِي الأَسَاسِ . ومن المَجَاز : زَلَخَ المَاءُ عن الصَّخْرَةِ . وَسَهْمٌ زَالِخٌ يَزَلِخُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ثم يَمْضِي وَأَزَلِخَهُ صَاحِبُهُ . وفي مَثَلٍ لا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلَخٍ وَزَلَخٍ فِي مَشْيِهِ : أَسْرَعُ . وَعَنْقُ زَلَخٌ : شَدِيدٌ . قال :

يَرِدُنْ قَبْلَ فُرْطِ الفِرَاحِ ... بِدَلَجٍ وَعَنْقٍ زَلَخٍ وَنَاقَةٍ زَلُوحٍ : سَرِيْعَةٌ . وتقول : رُبَّ كَلِمَةٍ عَوْرَاءَ زَلَخَتْ مِنْ فَيْكٍ ثم زَلَخَتْ قَدَمَكَ فِي مَقَامِ تَلْفِيكِ . وَرَجُلٌ مُزَلِّخٌ : لَتَيْمٌ مُدْفَعٌ عن الكَرَمِ مُزَلِّقٌ عنه . ومنه عِشُّ

مزلج وعطاء مزلج : دُون . وعقبة زلج : طويلة بعيدة . وزلج رأسه  
زلجاً : شجته وهذه عن كراع .

زمخ .

زمخ بألفه كمنع زمخاً وشمخ : تكبير وتناه . وأنوف زمخ :  
شمخ والزمامخ : الشمامخ بألفه . ومن المجاز : الزمامخ من الكيدل :  
الوافر . ومنه أيضاً عقبة زموخ وزمخ محرّكة : بعيدة . وقال أبو زيد :  
عقبة زموخ وحجون : شديدة . وقال ابن الأعرابي : زموخ وبزوخ :  
عسرة نكدة . وزمّ يخ كقبيط : كورة بيدهق . ومما يستدرك عليه :  
جبال لها أنوف زمخ . قال الشعير :  
" أجوازهنّ والأنوف الزمّ يخ يعنني بالأجواز أوساط الجبال . وأنوفها  
الطوال . وهو مجاز . وكذا قولهم : نيسة زموخ أي بعيدة كما في الأساس .

زنج